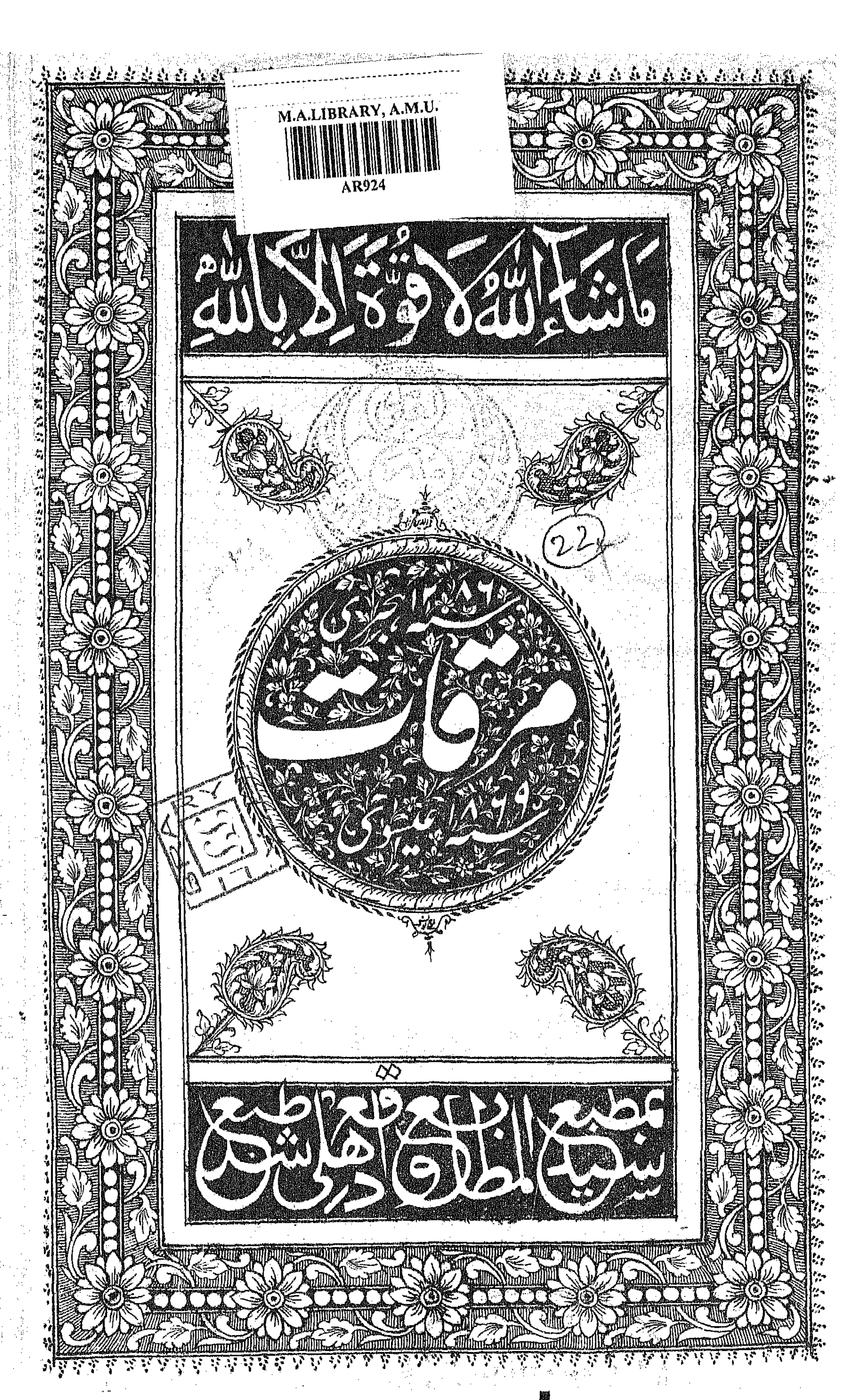
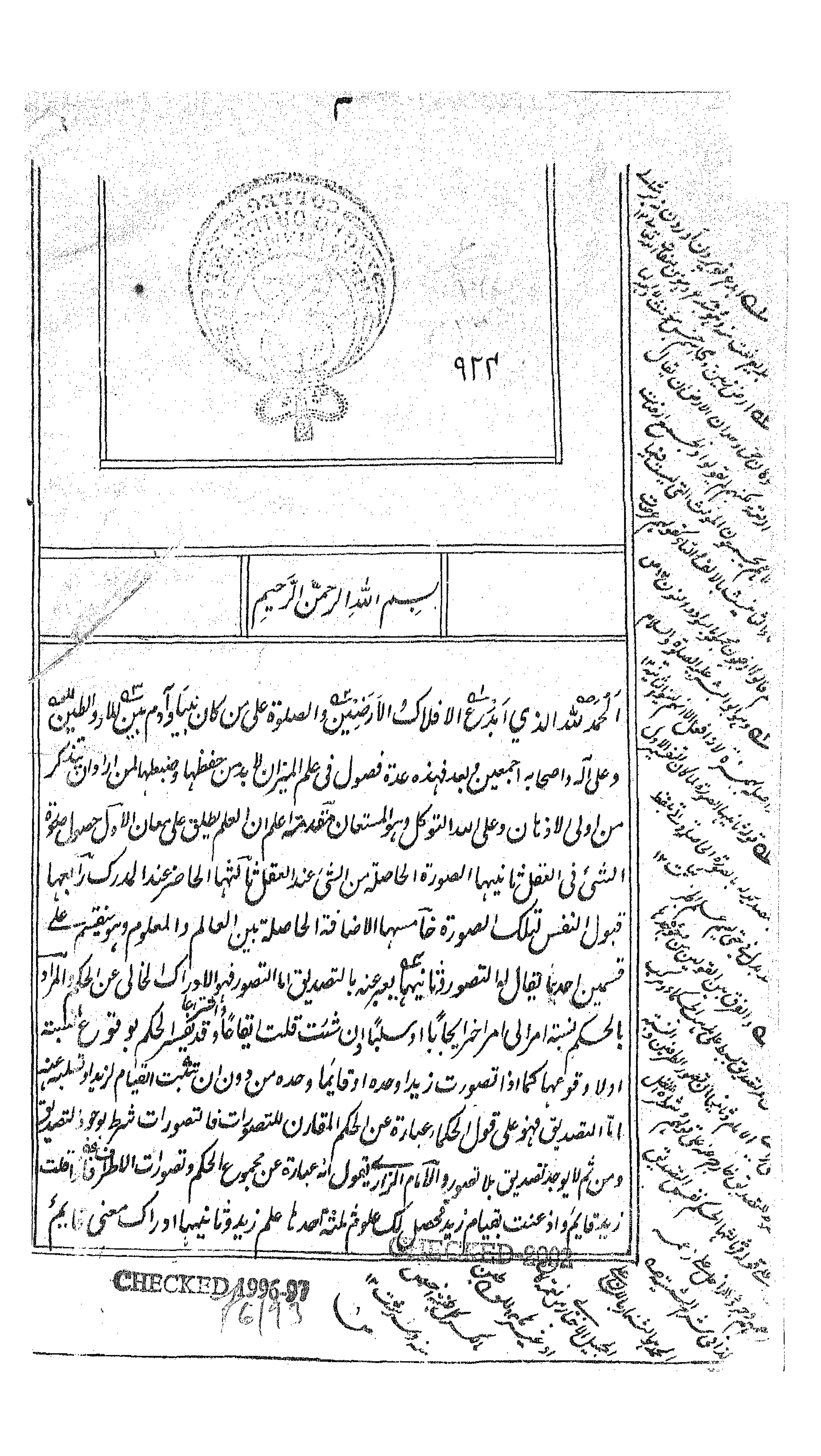

ما شاء الله لا قوة الا بالله
سنه ۱۲۸۶ هجری
مرقات
سنه ۱۸۶۹ عیسوی
مطبع سید المطابع واقع دهلی طبع شد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع الافلاك والارضين والصلوة على من كان نبيا وآدم بين الماء والطين وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فهذه عدة فصول في علم الميزان لا بد من حفظها وضبطها لمن اراد ان يتذكر من اولي الاذهان وعلى الله التوكل وهو المستعان مقدمة اعلم ان العلم يطلق على معان الاول حصول صورة الشيء في العقل ثانيها الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل ثالثها الحاضر عند المدرك رابعها قبول النفس لتلك الصورة خامسها الاضافة الحاصلة بين العالم والمعلوم وهو ينقسم على قسمين احدهما يقال له التصور وثانيهما يعبر عنه بالتصديق اما التصور فهو الادراك الخالي عن الحكم والمراد بالحكم نسبة امر الى امر آخر ايجابا او سلبا وان شئت قلت ايقاعا او انتزاعا وقد يفسر الحكم بوقوع النسبة او لا وقوعها كما اذا تصورت زيدا وحده او قائما وحده من دون ان تثبت القيام لزيد او تسلبه عنه اما التصديق فهو على قول الحكماء عبارة عن الحكم المقارن للتصورات فالتصورات شرط لوجود التصديق ومن ثم لا يوجد تصديق بلا تصور والامام الرازي يقول انه عبارة عن مجموع الحكم وتصورات الاطراف فاذا قلت زيد قائم واذعنت بقيام زيد فحصل لك علوم ثلثة احدها علم زيد وثانيها ادراك معنى قائم

وثانيها علم المعنى الرابط الذي يعبّر عنه في الفارسية في الايجاب بهست وفي السلب بنيست وهي بهين في الهندية ويقال لهذا المعنى الحكم تارة والنسبة الحكمية اخرى فاذا اتقنت ما علمناك فاعلم ان الحكيم يزعم ان التصديق ليس الا ادراك المعنى الرابطي والامام يزعم ان التصديق مجموع ادراكات ثلثة اعني تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وادراك النسبة الحكمية المسمى بالحكم **فصل** التصور قسمان احدهما بديهي اي حاصل بلا نظر وكسب كتصورنا الحرارة والبرودة ويقال له الضروري ايضا وثانيهما نظري اي يحتاج في حصوله الى الفكر والنظر كتصورنا الجن والملائكة فانا محتاجون في امثال هذه التصورات الى تجشم فكر وترتيب نظر ويقال له الكسبي ايضا والتصديق ايضا قسمان احدهما البديهي الحاصل من غير فكر وكسب وثانيهما النظري المفتقر اليه مثال الاول الكل اعظم من الجزء والاثنين نصف الاربعة ومثال الثاني العالم حادث والصانع موجود ونحو ذلك **فائدة** واذ قد علمت ما ذكرنا ان النظريات مطلقا تصوريا كان وتصديقيا مفتقرة الى نظر وفكر فلا بد لك ان تعلم معنى النظر فاقول النظر في اصطلاحهم عبارة عن ترتيب امور معلومة ليتادى ذلك الترتيب الى تحصيل المجهول اي اذا رتبت المعلومات الحاصلة لك من تغير العالم وحدوث كل متغير بقول العالم متغير وكل متغير حادث تحصل لك من هذا النظر والترتيب علم قضية اخرى لم يكن حاصلا لك قبل وهي العالم حادث **فصل** اياك وان تظن ان كل ترتيب يكون صوابا موصلا الى علم صحيح كيف ولو كان الامر كذلك لما وقع الاختلاف والتناقض بين ارباب النظر مع انه قد وقع فمن قائل يقول العالم حادث ويستدل بقوله العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث ومن زاعم يزعم ان العالم قديم غير مسبوق بالعدم ويبرهن بقوله العالم مستغن عن المؤثر وكل ما هذا شانه فهو قديم ولا شك ان احد الفكرين صحيح والآخر فاسد غلط واذا كان قد وقع الغلط في فكر العقلاء فعلم من ذلك ان الفطرة الانسانية غير كافية في تمييز الخطاء من الصواب وامتياز القشر من اللباب فجاءت الحاجة في ذلك الى قانون عاصم عن الخطاء في الفكر تبيين فيه طرق اكتساب المجهولات عن المعلومات وهذا القانون هو المسمى بالمنطق والميزان ولذا سمي المنطق

في النطق الظاهري اعني التكلم اذ الحارث به يقوى على التكلم بما لا يقوى عليه الجاهل به وكذا في النطق الباطني اعني الادراك لان المنطقي يعرف حقائق الاشياء ويعلم اجناسها وفصولها وانواعها ولوازمها وخواصها بخلاف الغافل عن هذا العلم الشريف واما تسميته بالميزان فلانه قسطاس للعقل يوزن به الافكار الصحيحة ويعرف به نقصان حال الافكار الفاسدة واختلال ما في الانظار الكاسدة ومن ثم يقال له العلم الآلي لكونها آلة لجميع العلوم سيما العلوم الحكمية **ف** اعلم ان ارسطاطاليس دون هذا العلم بامر الاسكندر الرومي ولهذا يلقب بالمعلم الاول والفارابي هذب هذا الفن وهو المعلم الثاني وبعد اضاعة كتب الفارابي فصله الشيخ ابو علي بن سينا

فصل ولعلك علمت مما تلونا عليك في بيان الحاجة حد المنطق وتعريفه من انه علم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر

فصل موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان للطب والكلمة والكلام لعلم النحو فموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية لكن لا مطلقا بل من حيث انها موصلة الى المجهول التصوري او التصديقي **ف** اعلم ان لكل علم وصناعة غاية والا لكان طلبه عبثا والجد فيه لغوا وغاية علم الميزان الاصابة في الفكر وحفظ الرأي عن الخطاء في النظر

فصل لا شغل للمنطقي من حيث انه منطقي عن بحث الالفاظ كيف وهذا البحث بمعزل عن غرضه وغايته ومع ذلك فلا بد له من بحث الالفاظ الدالة على المعاني لان الافادة والاستفادة موقوفة عليه ولذلك يقدم بحث الدلالة والالفاظ في كتب المنطق

فصل في الدلالة الدلالة لغة هو الارشاد اراه نمودن وفي الاصطلاح كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والدلالة قسمان لفظية وغير لفظية واللفظية ما يكون الدال فيه اللفظ وغير اللفظية ما لا يكون الدال فيه اللفظ وكل منهما على ثلاثة انحاء احدها اللفظية الوضعية كدلالة لفظ زيد على مسماه والثانية اللفظية الطبعية كدلالة لفظ اح اح بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة وقيل بفتحها على وجع الصدر فان الطبيعة تضطر باحداث هذا اللفظ عند عروض الوجع في الصدر الثالثة اللفظية العقلية كدلالة لفظ دير المسموع

من وراء الجدار على وجود اللافظ ورابعها غير اللفظية الوضعية كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها وخامسها غير اللفظية الطبعية كدلالة صهيل الفرس على طلب الماء والكلاء وسادسها الغير اللفظية العقلية كدلالة الدخان على النار فهذه ست دلالات والمنطقي انما يبحث عن الدلالة اللفظية الوضعية لان الافادة والاستفادة انما تتيسر بها بسهولة بخلاف غيرها فان الافادة بها لا تخلو عن صعوبة هذا **فصل** وينبغي ان يعلم ان الدلالة اللفظية الوضعية التي لها العبرة في المحاورات والعلوم على ثلثة انحاء احدها المطابقية وهي ان يدل اللفظ على تمام ما وضع ذلك اللفظ له كدلالة الانسان على مجموع الحيوان والناطق وثانيها التضمنية وهي ان يدل اللفظ على جزء المعنى الموضوع له كدلالته على الحيوان فقط او على الناطق فقط وثالثها الدلالة الالتزامية وهي ان لا يدل اللفظ على الموضوع له ولا على جزئه بل على معنى خارج لازم للموضوع له واللازم هو ما ينتقل الذهن من الموضوع اليه كدلالة الانسان على العلم وصنعة الكتابة وكدلالة لفظ العمى على البصر **فصل** الدلالة التضمنية والالتزامية لا يوجدان بدون المطابقة وذلك لان الجزء لا يتصور بدون الكل والتابع لا يوجد بدون المتبوع والمطابقة قد توجد بدونهما لجواز ان يوضع اللفظ لمعنى بسيط لا جزء له ولا لازم له فان قلت لا نسلم ان يوجد معنى لا لازم له فان لكل معنى لازماً البتة واقله انه ليس غيره قلنا المراد باللازم هو اللازم البين الذي ينتقل الذهن من الملزوم اليه وقولك ليس غيره ليس من اللوازم البينة لانا كثيرا ما نتصور المعاني و لا يخطر ببالنا معنى الغير فضلا عن كونه ليس غيره **فصل** اللفظ الدال اما مفرد واما مركب فالمفرد ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كدلالة همزة الاستفهام على معناه و ودلالة زيد على معناه ودلالة عبد الله على المعنى العلمي والمركب ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كدلالة زيد قائم على معناه ودلالة رامي السهم على فحواه ثم المفرد على انحاء ثلثة لانه ان كان معناه مستقلا بالمفهومية اي لم يكن في فهمه محتاجاً الى ضم ضميمة فهو اسم ان لم يقترن ذلك المعنى بزمان من الازمنة

الثلثة وكلمة ان اقترن به وان لم يكن معناه مستقلا فهو اداة في عرف
الميزانيين وحرف في اصطلاح النحويين هذا **فصل** اعلم انه قد ظن بعضهم ان الكلمة عند اهل
الميزان هي ما يسمى في علم النحو بالفعل وليس هذا الظن بصواب فان الفعل اعم من الكلمة الا ترى ان
نحو ضرب واضرب وامثاله فعل عند النحاة وليس بكلمة عند المنطقيين لان الكلمة من اقسام المفرد
ونحو اضرب مثلا ليس بمفرد بل هو مركب لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى فان الهمزة تدل على المتكلم
وضرب على معنى الحدث **فصل** قد تقسيم المفرد تقسيم آخر وهو ان المفرد اما ان يكون معناه واحدا
او يكون كثيرا والذي لمعنى واحد على ثلثة اضرب لانه لا يخلو اما ان يكون ذلك المعنى متعينا متشخصا او
لم يكن فالاول يسمى علما كزيد وهذا وهو الاولى ان يسمى هذا القسم بالجزئي الحقيقي والثاني اي ما لا يكون
معناه الواحد متشخصا بل يكون له افراد كثيرة وهو ضربان احدهما ان يكون صدق ذلك المعنى
على سائر افراده على سبيل الاستواء من غير ان تتفاوت باولية او اولوية او شدية او ازيدية ويسمى
هذا القسم بالمتواطي لتوافق افراده وتوافقها في تصادق ذلك المعنى العام كالانسان بالنسبة
الى زيد وعمرو وثانيهما ان يكون صدق ذلك المعنى العام في جميع افراده لا على وجه الاستواء بل يكون
صدق ذلك المعنى على بعض الافراد بالاولية او الاشدية او الاولوية وصدقها على البعض
الآخر باضدادها وذلك كالوجود بالنسبة الى الواجب جل مجده وبالنسبة الى الممكن وكالبياض بالنسبة
الى الثلج والعاج ويسمى هذا القسم مشككا لانه يوقع الناظر في كونه متواطيا او مشتركا
فصل المتكثر المعنى له اقسام عديدة ووجه الحصر ان اللفظ الذي كثر معناه ان وضع ذلك اللفظ لكل
معنى ابتداء باوضاع متعددة علحدة يسمى مشتركا كالعين وضع تارة للذهب وتارة للباصرة وتارة
للركبة وان لم يوضع ابتداء بل وضع اولا لمعنى ثم استعمل في معنى ثان لاجل مناسبة بينهما فان
اشتهر في الثاني وترك موضوعه الاول يسمى منقولا والمنقول نظرا الى الناقل ينقسم الى
ثلثة اقسام احدها المنقول العرفي باعتبار كون الناقل عرفا عاما وثانيها المنقول الشرعي باعتبار

كونه ارباب الشرع وثالثها المنقول الاصطلاحي باعتبار كونه عرفا خاصا وطائفة مخصوصة مثال الاول كلفظ الدابة كان في الاصل لما يدب على الارض ثم نقله العامة للفرس او لذات القوائم الاربع مثال الثاني الصلوة كان في الاصل بمعنى الدعاء ثم نقله الشارع الى اركان مخصوصة مثال الثالث الاسم كان في اللغة بمعنى العلو ثم نقله النحاة الى كلمة مستقلة في الدلالة غير مقترنة بزمان من الازمنة الثلثة وان لم يشتهر في الثاني ولم يترك الاول بل يستعمل في الموضوع الاول مرة وفي الثاني اخرى يسمى بالنسبة الى الاول حقيقة وبالنسبة الى المعنى الثاني مجازا كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع فهو بالنسبة الى الاول حقيقة وبالنسبة الى الثاني مجاز **فصل** ان كان اللفظ متعددا والمعنى واحدا يسمى مرادفا كالاسد والليث والغيم والغيث **فصل** المركب قسمان احدهما المركب التام وهو ما يصح السكوت عليه كزيد قائم وثانيهما المركب الناقص وهو ما ليس كذلك **فصل** المركب التام ضربان يقال لاحدهما الخبر والقضية وهو ما قصد به الحكاية ويحتمل الصدق والكذب ويقال لقائله انه صادق او كاذب نحو السماء فوقنا والعالم حادث فان قيل قولنا لا اله الا الله قضية وخبر مع انه لا يحتمل الكذب قلت مجرد اللفظ يحتمله وان كان نظرا الى خصوصية المادة غير محتمل للكذب ويقال للثاني القسمين الانشاء والانشاء اقسام امر ونهي وتمني وترجي واستفهام ونداء **فصل** المركب الناقص على انحاء منها المركب الاضافي كغلام زيد ومنها المركب التوصيفي كالرجل العالم ومنها المركب التقييدي كفي الدار ومنها قد تم بحث الالفاظ والآن نشرع في بحث المعاني **فصل** المفهوم اي ما حصل في الذهن قسمان احدهما جزئي والثاني كلي اما الجزئي فهو ما يمنع نفس تصوره عن فرض صدقه على كثيرين كزيد وعمرو وهذا الفرس وهذا الجدار واما الكلي فهو ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه وعن صدقه على كثيرين كالانسان والفرس وقد يفسر الكلي والجزئي بتفسيرين اخرين اما الكلي فهو ما جوز العقل تكثره من حيث تصوره واما الجزئي فهو ما لا يكون كذلك **فصل** الكلي اقسام احدها ما يمتنع وجود افراده في الخارج كاللاشيء

والا ممكن والا موجود وثانيهما ما يمكن افراده ولم توجد كالعنقاء وجبل من الياقوت
ما امكنت افراده ولم توجد من افراده الا فرد واحد كالشمس والواجب تعالى ورابعها ما وجدت له افراد كثيرة
اما متناهية كالكواكب السيارة فانها سبعة الشمس والقمر والمريخ والزهرة وزحل وعطارد والمشتري وغير متناهية
كافراد الانسان والفرس والغنم والبقر فقد اورد على تعريف الكلي والجزئي سوال تقريره ان الصورة الحاصلة
من البيضة المعينة والشبح المرئي من بعيد ومحسوس الطفل في مبدء الولادة كلها جزئيات مع انه يصدق
عليها تعريف الكلي لان هذه الصور فرض صدقها على كثيرين غير ممتنع والجواب ان المراد بالصدق
المفهوم من تعريف الكلي هو الصدق على وجه الاجتماع وهذه الصور اعني صورة البيضة المعينة
وغيرها انما يصدق على كثيرين بدلا لا معا فان الوحدة ماخوذة في هذه الصور ضرورة انها ماخوذة
من مادة معينة جزئية ولولا فيها اعتبار التوحد لكانت كلية من غير لزوم اشكال هذا **فصل**
في النسبة بين الكليات اعلم ان النسبة بين الكليين تتصور على اربعة لانك اذا اخذت كليين فاما
ان يصدق كل منهما على كل ما يصدق عليه الآخر فهما متساويان كالانسان والناطق لان كل
انسان ناطق وكل ناطق انسان او يصدق احدهما على كل ما يصدق عليه الآخر ولا يصدق الآخر
على جميع افراد احدهما فبينهما عموم وخصوص مطلقا كالحيوان والانسان فيصدق الحيوان على كل
ما يصدق عليه الانسان ولا يصدق الانسان على كل ما يصدق عليه الحيوان بل على بعضه او لا يصدق
شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر فهما متباينان كالانسان والفرس او يصدق بعض
كل واحد منهما على بعض ما يصدق عليه الآخر فبينهما عموم وخصوص من وجه كالابيض والحيوان
ففي البط يصدق كل منهما وفي الفيل يصدق الحيوان فقط وفي الثلج يصدق الابيض فقط
فهذه اربع نسب التساوي والتباين والعموم والخصوص مطلقا والعموم
والخصوص من وجه فاحفظ ذلك **فصل** وقد يقال الجزئي لمعنى آخر وهو ما كان اخص تحت الاعم
فالانسان على هذا التعريف جزئي لدخوله تحت الحيوان وكذا الحيوان لدخوله تحت الجسم النامي وكذا
الجسم النامي لدخوله تحت الجسم المطلق وكذا الجسم المطلق لدخوله تحت الجوهر والنسبة بين

بين الجزئي الحقيقي وبين هذا الجزئي المسمى بالجزئي الاضافي عموم وخصوص مطلقا لاجتماعهما في زيد مثلاً وصدق الاضافي بدون الحقيقي في الانسان فانه جزئي اضافي وليس بجزئي حقيقي لان صدقه على كثيرين غير ممتنع **فصل** الكليات خمس الاول الجنس وهو كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو كالحيوان فانه مقول على الانسان والفرس والغنم اذا سئل عنهما بما هما يقال الانسان والفرس ما هما فالجواب حيوان

فصل الثاني في النوع وهو كلي مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو وللنوع معنى آخر ويقال له النوع الاضافي وهو ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو وبين النوع الحقيقي والنوع الاضافي عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على الانسان وصدق الحقيقي بدون الاضافي في النقطة وصدق الاضافي بدون الحقيقي في الحيوان

فصل في ترتيب الاجناس الجنس اما سافل وهو ما لا يكون تحته جنس ويكون فوقه جنس بل انما يكون تحته النوع كالحيوان فان تحته الانسان وهو نوع وفوقه الجسم النامي وهو جنس فالحيوان جنس سافل واما متوسط وهو ما يكون تحته جنس وفوقه ايضا جنس كالجسم النامي فان تحته الحيوان وفوقه الجسم المطلق واما عال وهو ما لا يكون فوقه جنس ويكون تحته جنس ويسمى بجنس الاجناس ايضا كالجوهر فانه ليس فوقه جنس وتحته الجسم المطلق والجسم النامي والحيوان

فصل الاجناس العالية عشرة وليس في العالم شيء خارجا عن هذه الاجناس ويقال لهذه الاجناس العالية المقولات العشر ايضا احدها الجوهر والمقولات التسعة للعرض والجوهر الموجود لا في موضوع اي محل بل قائم بنفسه كالاجسام والعرض هو الموجود في موضوع اي محل والمقولات العرضية هي الكم والكيف والاضافة والاين والملك والفعل والانفعال والمتى والوضع وجمعها هذا البيت الفارسي

مردی دراز نیکو دیدم بشهر امروز با خوا نشسته از کرده خویش فیروز

فصل في ترتيب الانواع اعلم ان الانواع قد تترتب متنازلة فالنوع قد يكون تحته نوع ولا يكون فوقه نوع فهو النوع العالي وقد يكون تحته نوع وفوقه نوع وهو النوع المتوسط وقد لا يكون تحته نوع ويكون فوقه نوع وهو النوع السافل ويقال له نوع الانواع

فصل الثالث الفصل وهو كلي مقول على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته كما

اذا سئل الانسان ای شئ هو فی ذاته فیجاب بانه ناطق وهو قسمان قریب وبعید فالقریب هو المميز عن المشاركات فی الجنس القریب والبعید هو الممیز عن المشاركات فی الجنس البعید فالاول كالناطق للانسان والثانی كالحساس له وللفصل نسبة الی النوع فیسمی مقوما لدخوله فی قوام النوع وحقیقته ونسبة الی الجنس فیسمی مقسما لانه یقسم الجنس ویحصل قسما له كالناطق فهو مقوم للانسان لان الانسان هو الحیوان الناطق ومقسم للحیوان لان الناطق حصل للحیوان قسمین احدهما الحیوان الناطق والآخر الحیوان الغیر الناطق **فصل** كل مقوم للعالی مقوم للسافل كالقابل للابعاد فانه مقوم للجسم وهو مقوم للجسم النامی والحیوان والانسان وكالنامی فانه كما انه مقوم للجسم النامی مقوم للحیوان ومقوم للانسان ایضا وكالحساس والمتحرك بالارادة فانهما كما انهما مقومان للحیوان كذلك مقومان للانسان ولیس كل مقوم للسافل مقوما للعالی فان الناطق مقوم للانسان ولیس مقوما للحیوان **فصل** كل فصل مقسم للسافل مقسم للعالی فالناطق كما یقسم الحیوان الی الناطق وغیر الناطق كذلك یقسم الجسم النامی والجسم المطلق الیهما ولیس كل مقسم للعالی مقسما للسافل فان الحساس مثلا یقسم الجسم النامی الی الجسم النامی الحساس والی الجسم النامی الغیر الحساس ولیس یقسم الحیوان الیهما فان كل حیوان حساس ولا یوجد حیوان غیر حساس **فصل** الكلی الرابع الخاصة وهو كلی خارج عن حقیقة الافراد محمول علی افراد واقعة تحت حقیقة واحدة فقط كالضاحك للانسان والكاتب له **فصل** الخامس من الكلیات العرض العام وهو الكلی الخارج المقول علی افراد الحقیقة الواحدة وعلی غیرها كالماشی المحمول علی افراد الانسان والفرس **فصل** واذ قد علمت مما ذكرنا ان الكلیات خمس احدها الجنس والثانی النوع والثالث الفصل والرابع الخاصة والخامس العرض العام فاعلم ان الثلثة الاول یقال لها الذاتیات ویقال للاخرین العرضیات وقد یخص اسم الذاتی بالجنس والفصل فقط ولا یطلق علی النوع بهذا الاطلاق لفظ الذاتی **فصل** العرضی اعنی الخاصة والعرض العام ینقسم الی لازم ومفارق واللازم ما یمتنع انفكاكه عن الشئ اما بالنظر الی الماهیة كالزوجیة للاربعة والفردیة للثلثة فان انفكاك الزوجیة عن الاربعة والفردیة عن الثلثة مستحیل واما بالنظر الی الوجود كالسواد للحبشی فان انفكاك السواد عن وجود

الحبشي يستحيل لا عن ماهية الحبشي لان ماهية الانسان فظاهر ان السواد ليس بلازم للانسان
والعرض المفارق ما لم يمتنع انفكاكه عن الملزوم كالكتابة بالفعل للانسان والمشي بالفعل له
فصل العرض اللازم قسمان الاول ما يلزم تصوره من تصور الملزوم كالعمى للبصر والثاني ما يلزم من
تصور الملزوم واللازم الجزم باللزوم كالزوجية للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور مفهوم
الزوجية يجزم بداهة ان الاربعة زوج منقسمة بمتساويين **فصل** العرض المفارق اعني ما
يمكن انفكاكه عن المعروض ايضا قسمان احدهما ما يدوم عروضه للملزوم كالحركة للفلك والثاني
ما يزول عنه اما بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل او ببطوء كالشيب والشباب **فصل في التعريفات**
معرف الشيء ما يحمل عليه لافادة تصوره وهو على اربعة اقسام الحد التام والحد الناقص والرسم التام
والرسم الناقص فالتعريف ان كان بالجنس القريب والفصل القريب يسمى حدا تاما كتعريف الانسان بالحيوان
الناطق وان كان بالجنس البعيد والفصل القريب او به وحده يسمى حدا ناقصا وان كان بالجنس القريب
والخاصة يسمى رسما تاما وان كان بالجنس البعيد والخاصة او بالخاصة وحدها يسمى رسما ناقصا مثال
الحد الناقص تعريف الانسان بالجسم الناطق او بالناطق فقط مثال الرسم التام تعريف الانسان
بالحيوان الضاحك مثال الرسم الناقص تعريفه بالجسم الضاحك او بالضاحك وحده ولا دخل في
التعريفات للعرض العام لانه لا يفيد التميز **فصل** التعريف قد يكون حقيقيا كما ذكرنا وقد يكون لفظيا
وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ كقولك سعدانة نبت والغضنفر اسد وههنا قد تم بحث التصورات
اعني القول الشارح

الباب الثاني في الحجة وما يتعلق بها

فصل في القضايا القضية قول يحتمل الصدق والكذب ويقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب وهي قسمان حملية وشرطية اما الحملية فهو ما يحكم
فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه كقولك زيد عالم وزيد ليس بقائم واما الشرطية فما لا يكون
فيه ذلك الحكم بل [illegible] ما ينحل الى قضيتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس
[illegible] فالليل موجود واذا [illegible] الا [illegible] الشمس طالعة والنهار

موجود والحملية ما لا تنحل الى قضيتين بل تنحل اما الى مفردين كقولك زيد هو قائم فانك اذا حذفت
الرابطة اعني هو بقي زيد وقائم وهما مفردان واما الى مفرد وقضية كما في زيد ابوه قائم فاذا حذفت الرابطة
بقي زيد وهو مفرد وابوه قائم وهو قضية **فصل** الحملية ضربان موجبة وهي التي حكم فيها بثبوت شيء
لشيء وسالبة وهي التي حكم فيها بنفي شيء عن شيء نحو الانسان حيوان والانسان ليس بفرس **فصل**
الحملية تلتئم من اجزاء ثلثة احدها المحكوم عليه ويسمى موضوعا والثاني المحكوم به ويسمى محمولا والثالث الدال
على الربط ويسمى رابطة ففي قولك زيد هو قائم زيد محكوم عليه وموضوع وقائم محكوم به ومحمول ولفظة هو
نسبة ورابطة وقد تحذف الرابطة في اللفظ دون المراد فيقال زيد قائم **فصل** الشرطية [illegible]
ويسمى الجزء الاول منها مقدما والجزء الثاني منها تاليا ففي قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
قولك كانت الشمس طالعة مقدم وقولك كان النهار موجودا تال والرابطة هي الحكم بينهما **فصل**
وقد تقسم القضية باعتبار الموضوع فالموضوع ان كان جزئيا مشخصا معينا سميت القضية شخصية
ومخصوصة كقولك زيد قائم وان لم يكن جزئيا بل كان كليا فهو على انحاء لانها ان كان الحكم فيها
على نفس الحقيقة تسمى القضية طبعية نحو الانسان نوع والحيوان جنس وان كان على افرادها فلا يخلو
اما ان يكون كمية الافراد فيها مبينة او لم يكن فان بين كمية الافراد تسمى القضية محصورة كقولك
كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان وان لم يبين تسمى القضية مهملة نحو الانسان في خسر
فصل المحصورات اربع احدها الموجبة الكلية كقولك كل انسان حيوان والثانية الموجبة
الجزئية نحو بعض الحيوان اسود والثالثة السالبة الكلية نحو لا شيء من الزنجي
بابيض والرابعة السالبة الجزئية نحو بعض الانسان ليس باسود **فصل**
والذي بين به الكمية الافراد من الكلية والبعضية يسمى سورا وهو ماخوذ
من سور البلد وسور الموجبة الكلية كل ولام الاستغراق وسور الموجبة
الجزئية بعض وواحد نحو واحد من الجسم جماد وسور السالبة الكلية
لا شيء نحو لا شيء من الغراب بابيض ولا واحد من النار ببارد

بسبار و و وقوع النكرة تحت النفي نحو ما من دار الا و هو طيب و سور السالبة الجزئية ليس بعض
نحو ليس بعض الحيوان بحمار و بعض ليس بجميل القول بعض الفوائد ليس بحلو اعلم ان في كل
لسان سورا يخصها ففي الفارسية لفظ هر سور الموجبة الكلية كقول الشاعر بيت هر كس
كه در شهر حرص او فتاده او ديد خرمي زندگاني بباد **فصل** جرى عادة الميزانيين انهم يعبرون
عن الموضوع بج و عن المحمول بب فحين ارادوا التعبير عن الموجبة الكلية يقولون كل ج ب و مقصود
هم من ذلك الايجاز و دفع توهم الانحصار **فصل** الحمل في اصطلاحهم اتحاد المتغايرين في المفهوم
بحسب الوجود ففي قولك زيد كاتب و عمرو شاعر مفهوم زيد مغاير لمفهوم كاتب لكنهما موجودان
بوجود واحد و كذا مفهوم عمرو و شاعر متغايران و قد اتحدا في الوجود ثم الحمل على قسمين لانه ان كان بواسطة
في او ذو او اللام كما في قولك زيد في الدار و المال لزيد و خالد ذو مال يسمى الحمل بالاشتقاق و ان لم يكن
كذلك بل يحمل شيء على شيء بلا واسطة هذه الوسائط يقال له الحمل بالمواطاة نحو عمرو طبيب بكر فصيح **فصل**
تقسيم آخر للحملية موضوع الحملية ان كان موجودا في الخارج و كان الحكم فيها باعتبار تحقق الموضوع و وجوده
في الخارج كانت القضية خارجية نحو الانسان كاتب و ان كان موجودا في الذهن و كان الحكم باعتبار حصوله
و وجوده في الذهن كانت ذهنية نحو الانسان كلي و ان كان الحكم باعتبار تقرره في الواقع مع قطع النظر
عن خصوصية نحو الخارج او الذهن سميت القضية حقيقية نحو الاربعة زوج و لتوضيح الثلثة **فصل**
القضية الموجبة و كذا السالبة تنقسمان الى المعدولة و غير المعدولة اما المعدولة فهي ما يكون حرف السلب جزءا من الموضوع
او من المحمول او كليهما مثال الاول قولنا اللاحي جماد و مثال الثاني زيد لا عالم و مثال الثالث اللاحي لا عالم هذا في
الايجاب اما في السلب فمثال الاول اللاحي ليس بعالم و مثال الثاني العالم ليس بلا حي و مثال الثالث اللاحي ليس بلا جماد
و غير المعدولة بخلافها و يسمى غير المعدولة في الموجبة بالمحصلة و في السالبة بالبسيطة **فصل** قد يذكر الجهة
في القضية فتسمى موجهة و رباعية ايضا و الموجهات خمسة عشر ثمانية منها البسيطة و سبعة منها المركبة اما البسائط

فاحدها الضرورية المطلقة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات
الموضوع موجودا كقولك الانسان حيوان بالضرورة والانسان ليس بحجر بالضرورة والثانية
الدائمة المطلقة وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه كقولك كل فلك متحرك بالدوام
ولا شيء من الفلك بساكن بالدوام والثالثة المشروطة العامة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او نفيه عنه ما دام الموضوع موصوفا بالوصف العنواني والوصف العنواني عندهم ما عبر به عن الموضوع كقولنا
كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا ولا شيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا
والرابعة العرفية العامة وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع
متصفا بالوصف العنواني كقولنا بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا وبالدوام لا شيء من النائم
بمستيقظ ما دام نائما والخامسة الوقتية المطلقة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او نفيه عنه
في وقت معين من اوقات الذات كما تقول كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولا شيء
من القمر بمنخسف وقت التربيع والسادسة المنتشرة المطلقة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
للموضوع او نفيه عنه في وقت غير معين من اوقات الذات نحو كل حيوان متنفس بالضرورة ولا شيء من الحيوان
بمتنفس بالضرورة والسابعة المطلقة العامة وهي التي حكم فيها بوجود المحمول للموضوع بالفعل اي في احد الازمنة
الثلثة كقولك كل انسان ضاحك بالفعل ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل والثامنة الممكنة العامة
وهي التي حكم فيها بسلب ضرورة الجانب المخالف كقولك كل نار حارة بالامكان العام ولا شيء من النار
ببارد بالامكان العام **فصل** المركبات قضية تركيب حقيقتها من ايجاب وسلب
والاعتبار في تسميتها موجبة او سالبة للجزء الاول فان كان الجزء الاول موجبا كقولك بالضرورة
كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما سميت موجبة وان كان الجزء الاول
سالبا كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما
سميت سالبة ومن المركبات المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات
ومثالها ايجابا وسلبا ومنها العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات

كما تقول دائما كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما ولا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما ومنها الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات كقولنا كل انسان كاتب بالفعل لا بالضرورة في الايجاب وقولنا لا شيء من الانسان بكاتب بالفعل لا بالضرورة في السلب ومنها الوجودية اللادائمة وهي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات كقولك في الايجاب كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما وقولك في السلب لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما ومنها الوقتية وهي الوقتية المطلقة اذا قيد باللادوام بحسب الذات كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما وقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما ومنها المنتشرة وهي المنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام بحسب الذات مثالها بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما وبالضرورة لا شيء من الانسان بمتنفس وقتا ما لا دائما ومنها الممكنة الخاصة وهي التي حكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن جانبي الوجود والعدم جميعا كقولك بالامكان الخاص كل انسان ضاحك وبالامكان الخاص لا شيء من الانسان بضاحك

فصل اللادوام اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة اشارة الى ممكنة عامة فاذا قلت كل انسان متعجب بالفعل لا دائما فكانك قلت كل انسان متعجب بالفعل ولا شيء من الانسان بمتعجب بالفعل واذا قلت كل حيوان ماش بالفعل لا بالضرورة فكانك قلت كل حيوان ماش بالفعل ولا شيء من الحيوان بماش بالامكان

باب الشرطيات

قد عرفت معنى الشرطية وانها تنحل الى قضيتين والآن نذكر اقسامها ونشير الى احكامها فاعلم ايها الفطن اللبيب الذكي الاديب ان الشرطية قسمان احدهما المتصلة وثانيهما المنفصلة اما المتصلة فهي التي حكم فيها بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى في الايجاب ونفيها نسبة على تقدير نسبة اخرى في السلب كقولنا في الايجاب ان كان زيد انسانا كان حيوانا وقولنا في السلب ليس البتة اذا كان زيد انسانا كان فرسا ثم المتصلة قسمان لانه ان كان الحكم فيها لعلاقة بين المقدم والتالي سميت لزومية كما مر والثاني ان كان ذلك الحكم بدون العلاقة سميت اتفاقية كقولك اذا كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والعلاقة في عرفهم عبارة عن احد الامرين اما ان يكون احدهما علة للآخر او كلاهما معلولين لثالث واما ان يكون بينهما علاقة التضايف

ان يكون تعقل احدهما موقوفا على تعقل الآخر كالابوة والبنوة فاذا قلت ان كان زيد ابا لعمرو كان
عمرو ابنا له يكون شرطية متصلة بين طرفيها علاقة التضائف واما المنفصلة فهي التي حكم فيها بالتنافي
بين شيئين في موجبة وبسلب التنافي في سالبة **فصل** الشرطية المنفصلة على ثلثة اضرب لانها
ان حكم فيها بالتنافي او بسلبه بين الشيئين في الصدق والكذب معا كانت المنفصلة حقيقية كما تقول
هذا العدد اما زوج او فرد فلا يمكن اجتماع الزوجية والفردية في عدد معين ولا ارتفاعهما وان حكم بالتنافي او بسلبه
صدقا فقط كانت مانعة الجمع كقولك هذا الشيء اما شجر او حجر فلا يمكن ان يكون شيء معين حجرا وشجرا معا ويمكن
ان لا يكون شيئا منهما وان حكم بالتنافي وبسلبه كذبا فقط كانت مانعة الخلو كقول القائل اما ان يكون زيد في
البحر او لا يغرق فارتفاعهما بان لا يكون زيد في البحر ويغرق محال ولكن اجتماعهما ليس بمحال بان يكون في البحر ولا يغرق
فصل المنفصلة باقسامها الثلثة قسمان عنادية واتفاقية والعنادية عبارة عن ان يكون التنافي بين
الجزئين لذاتيهما والاتفاقية عبارة عن ان يكون التنافي بمجرد الاتفاق **فصل** اعلم انه كما تنقسم الحملية
الى الشخصية والمحصورة والمهملة كذلك الشرطية تنقسم الى هذه الاقسام الا ان القضية الطبعية لا تتصور
فيها ثم التقادير بمنزلة الافراد في الحملية فان كان الحكم على تقدير معين ووضع خاص سميت
الشرطية شخصية كقولنا ان جئتني اليوم اكرمك وان كان الحكم على جميع تقادير المقدم سميت
كلية نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وان كان الحكم على بعض التقادير كانت جزئية
كما في قولنا قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وان ترك ذكر التقادير كلا وبعضا كانت مهملة
نحو ان كان زيد انسانا كان حيوانا **فصل** في ذكر اسوار الشرطيات سور الموجبة الكلية في المتصلة
لفظ متى ومهما وكلما وفي المنفصلة دائما وسور السالبة الكلية في المتصلة والمنفصلة ليس البتة وسور
الموجبة الجزئية فيهما قد يكون وسور السالبة الجزئية فيهما قد لا يكون وبادخال حرف السلب على سور الايجاب الكلي
ولفظة لو وان واذا في الاتصال واما واو في الانفصال تجيء في الاهمال **فصل** طرفا الشرطية اعني
المقدم والتالي لا حكم فيهما حين كونهما طرفين وبعد التحليل يمكن ان يحكم فيهما فطرفاها اما حمليتان
او متصلتان او منفصلتان او مختلفتان وعليك باستخراج الامثلة **فصل** واذ قد فرغنا عن

عن بيان القضايا وذكر اقسامها الاولية والثانوية فحان لنا ان نذكر شيئا من احكامها فنقول ومن
احكامها التناقض والعكوس والمقصد لبيانها فصولا ونذكر فيها اصولا **فصل** التناقض هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى وبالعكس كقولنا زيد قائم وزيد ليس بقائم
وشرط تحقق التناقض بين القضيتين المخصوصتين وحدات ثمانية فلا تحقق بدونها وحدة الموضوع ووحدة المحمول ووحدة
المكان ووحدة الزمان ووحدة القوة والفعل ووحدة الشرط ووحدة الجزء والكل ووحدة الاضافة وقد اجتمعت في البيتين

بيت در تناقض هشت وحدت شرط دان ÷ وحدت موضوع ومحمول ومكان ÷ وحدت شرط واضافت
جزو كل ÷ قوه وفعل است در آخر زمان ÷

فاذا اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم عمرو ليس بقائم زيد قاعد وزيد
ليس بقائم زيد موجود اي في الدار وزيد ليس بموجود اي في السوق زيد نائم اي في الليل زيد ليس بنائم
اي في النهار زيد متحرك الاصابع اي بشرط كونه كاتبا زيد ليس بمتحرك الاصابع اي بشرط كونه غير كاتب
الخمر في الدن مسكر اي بالقوة الخمر ليس بمسكر اي بالفعل الزنجي اسود اي كله الزنجي ليس باسود اي اسنانه
زيد اب اي لعمرو زيد ليس باب اي لخالد وبعضهم اكتفوا بوحدتين وحدة الموضوع والمحمول لاندراج البواقي فيهما
وبعضهم اكتفوا بوحدة النسبة فقط لان وحدتها مستلزمة لجميع الوحدات **فصل** لابد في
التناقض في المحصورتين من كون القضيتين مختلفتين في الكم اعني الكلية والجزئية فاذا كان
احدهما كلية تكون الاخرى جزئية لان الكليتين قد تكذبان كما تقول كل حيوان انسان ولا شيء
من الحيوان بانسان والجزئيتان قد تصدقان كقولك بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان ويكون
ذلك في كل مادة يكون الموضوع فيها اعم لابد في تناقض القضايا الموجهة من الاختلاف في الجهة فنقيض الضرورية
المطلقة الممكنة العامة ونقيض الدائمة المطلقة العامة ونقيض المشروطة العامة الحينية الممكنة ونقيض
العرفية العامة الحينية المطلقة وهذا في البسائط الموجهة ونقائض المركبات منها مفهوم مردد بين نقيضي
بسائطها والتفصيل يطلب من مطولات الفن **فصل** ويشترط في اخذ نقائض الشرطيات الاتفاق في
النوع والمخالفة في الكيف فنقيض المتصلة اللزومية الموجبة سالبة متصلة لزومية ونقيض المنفصلة
العنادية الموجبة سالبة منفصلة عنادية وهكذا فاذا قلت دائما كلما كان اب فجد كان

نقيضه ليس كلما كان ا ب فج د وإذا قلت دائما إما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا فنقيضه ليس دائما
إما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا **فصل العكس المستوي** ويقال له العكس المستقيم أيضا وهو عبارة عن
جعل الجزء الأول من القضية ثانيا والجزء الثاني أولا مع بقاء الصدق والكيف والسالبة الكلية
تنعكس كنفسها كقولك لا شيء من الإنسان بحجر ينعكس إلى قولك لا شيء من الحجر بإنسان بدليل الخلف تقريره
أنه لو لم يصدق لا شيء من الحجر بإنسان عند صدق قولنا لا شيء من الإنسان بحجر يصدق نقيضه أعني قولنا
بعض الحجر إنسان فنضمه مع الأصل فنقول بعض الحجر إنسان ولا شيء من الإنسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر فيلزم سلب الشيء
عن نفسه وذلك محال والسالبة الجزئية لا تنعكس لزوما لجواز عموم الموضوع في الحملية وعموم المقدم في الشرطية مثلا يصدق بعض
الحيوان ليس بإنسان ولا يصدق بعض الإنسان ليس بحيوان والموجبة الكلية تنعكس إلى موجبة جزئية
كقولنا كل إنسان حيوان ينعكس إلى قولنا بعض الحيوان إنسان ولا ينعكس إلى موجبة كلية لأنه يجوز أن يكون
المحمول عاما أو التالي كما في مثالنا فلا يصدق كل حيوان إنسان وههنا شك تقريره أن قولنا كل شيخ
كان شابا موجبة كلية صادقة مع أن عكسه بعض الشاب كان شيخا ليس بصادق وأجيب عنه بأن عكسه
ليس ما ذكرت بل عكسه بعض ما كان شابا شيخ وقد يجاب بوجه آخر وهو أن حفظ النسبة ليس بضروري
في العكس فعكسه هو بعض الشاب يكون شيخا وهو صادق لا محالة الموجبة الجزئية تنعكس موجبة جزئية كقولنا
بعض الحيوان إنسان تنعكس إلى قولنا بعض الإنسان حيوان وقد يورد على انعكاس الموجبة
الجزئية كنفسها إيراد وهو أن بعض الوتد في الحائط صادق وعكسه أعني بعض الحائط في الوتد
غير صادق والجواب أنا لا نسلم أن عكس هذه القضية ما قلت من بعض الحائط في الوتد
بل عكسه بعض ما في الحائط وتد ولا مرية في صدقه وباقي مباحث العكوس من عكس الموجهات
والشرطيات مذكور في المطولات **فصل عكس النقيض** هو جعل نقيض الجزء الأول
من القضية ثانيا ونقيض الجزء الثاني أولا مع بقاء الصدق والكيف وتنعكس الموجبة الكلية
بهذا العكس كنفسها أي موجبة كلية كقولنا كل إنسان حيوان تنعكس إلى قولنا كل لا حيوان لا إنسان
والموجبة الجزئية لا تنعكس بهذا العكس لأن قولنا بعض الحيوان لا إنسان صادق وعكسه

اعني بعض الانسان لا حيوان كاذب والسالبة الكلية تنعكس الى سالبة جزئية تقول لا شيء من الانسان بفرس وتقول في عكسه بهذا العكس بعض اللافرس ليس بانسان جزئية ولا تقول لا شيء من اللافرس بلا انسان لصدق نقيضه اعني بعض اللافرس لا انسان كالجدار والسالبة الجزئية تنعكس الى سالبة جزئية كقولك بعض الحيوان ليس بانسان تنعكس الى قولك بعض اللاانسان ليس بلا حيوان كالفرس وعكوس الموجهات مذكورة في الكتب الطوال وههنا قد تم مباحث القضايا واحكامها **فصل** واذ فرغنا عن مباحث القضايا والعكوس التي كانت مبادي الحجة فحري بنا ان نتكلم في مباحث الحجة فنقول الحجة على ثلثة اقسام احدها القياس وثانيها الاستقراء وثالثها التمثيل فلنبين هذه الثلثة في ثلثة فصول **فصل** في القياس هو قول مولف من قضايا يلزم عنها قول آخر بعد تسليم تلك القضايا فان كان النتيجة او نقيضها مذكورا فيه يسمى استثنائيا كقولنا ان كان زيد انسانا كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان وان كان زيد حمارا كان ناهقا لكنه ليس بناهق ينتج انه ليس بحمار وان لم تكن النتيجة ولا نقيضها مذكورا سميت اقترانيا كقولك زيد انسان وكل انسان حيوان ينتج زيد حيوان **فصل** في القياس الاقتراني وهو قسمان حملي وشرطي وموضوع النتيجة في القياس الحملي يسمى اصغر لكونه اقل افرادا في الاغلب ومحموله يسمى اكبر لكونه اكثر افرادا غالبا والقضية التي جعلت جزء قياس يسمى مقدمة والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغرى والتي فيها الاكبر يسمى الكبرى والجزء الذي تكرر بينهما يسمى حدا اوسط واقتران الصغرى بالكبرى يسمى قرينة وضربا والهيئة الحاصلة من كيفية وضع الاوسط عند الاصغر والاكبر يسمى شكلا والاشكال اربعة وجه الضبط ان يقال الحد الاوسط اما محمول الصغرى وموضوع الكبرى كما في قولنا العالم متغير وكل متغير حادث فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني كما تقول كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ينتج لا شيء من الانسان بحجر وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج بعض الحيوان كاتب وان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو قولنا كل انسان حيوان وبعض الكاتب انسان ينتج بعض الحيوان كاتب **فصل** في شرائط الاشكال من الاربعة الشكل

الاول وذلك كان انتاجه بينا بحيث يسبق الذهن فيه الى النتيجة سبقا طبيعيا من غير حاجة الى فكر و
تامل وله شرائط وضروب اما الشرائط فاثنان احدهما ايجاب الصغرى وثانيهما كلية الكبرى فان فقد احدهما
او يفقد احدهما لا يلزم النتيجة كما يظهر عند التامل واما الضروب فاربعة لان الاحتمالات في كل شكل ستة عشر
لان الصغرى اربعة والكبرى ايضا اربعة اعني الموجبة الكلية والموجبة الجزئية والسالبة الكلية والجزئية والاربعة في
الاربعة ستة عشر وباعتبار شرائط الشكل الاول اثنى عشر وهي الصغرى السالبة الكلية مع الكبريات الاربع
والصغرى السالبة الجزئية مع تلك الاربع فهذه ثمانية والكبرى الموجبة الجزئية والسالبة الجزئية مع الصغرى
الموجبة الجزئية والكلية وهذه اربعة فبقي اربعة ضروب منتجة الضرب الاول مركب من موجبة كلية صغرى
وموجبة كلية كبرى ينتج موجبة كلية نحو كل ج ب وكل ب ا فينتج كل ج ا والضرب الثاني مولف من موجبة كلية
صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كلية نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج لا شيء من
الانسان بحجر الضرب الثالث ملتئم من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والنتيجة موجبة جزئية نحو بعض
الحيوان فرس وكل فرس صهال ينتج بعض الحيوان صهال الضرب الرابع مزدوج من موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ناطق ولا شيء من الناطق بناهق فالنتيجة
بعض الحيوان ليس بناهق تنبيه انتاج الموجبة الكلية من خواص الشكل الاول كما ان الانتاج للنتائج
الاربعة ايضا من خصائصه والصغرى الممكنة غير منتجة في هذا الشكل فتقرر بما ذكرنا انه لا بد في هذا الشكل كيفا
ايجاب الصغرى وكما كلية الكبرى وجهة كون الصغرى فعلية فصل ويشترط في انتاج الشكل الثاني بحسب
الكيف اي الايجاب والسلب اختلاف المقدمتين فان كانت الصغرى موجبة كانت الكبرى سالبة وبالعكس وبحسب
الكم اي الكلية والجزئية كلية الكبرى والا يلزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج اي صدق القياس
مع ايجاب النتيجة تارة ومع سلبها اخرى فنتيجة هذا الشكل لا يكون الا سالبة وضروبه الناتجة ايضا
اربعة احدها من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من
ج ا والدليل على هذا الانتاج عكس الكبرى فانك اذا عكست الكبرى صار لا شيء من ب ا وبانضمامها الى الصغرى
ينتظم الشكل الاول وينتج النتيجة المطلوبة الضرب الثاني من كليتين والصغرى سالبة كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا

ينتج لا شيء من ج ا والدليل على الانتاج عكس الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة الضرب الثالث من موجبة
جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولك بعض ج ب ولا شيء من ا ب فليس بعض ج ا الضرب
الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية تقول بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا
فصل شرط انتاج الشكل الثالث كون الصغرى موجبة وكون احدى المقدمتين كلية فضروبه الناتجة
ستة احدها كل ب ج وكل ب ا فبعض ج ا وثانيها كل ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا وثالثها بعض
ب ج وكل ب ا فبعض ج ا ورابعها بعض ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا وخامسها كل ب ج
وبعض ب ا فبعض ج ا وسادسها كل ب ج وبعض ب ليس ا فبعض ج ليس ا **فصل** وشرائط الشكل الرابع
مع عدم كثرتها وقلة جدواها مذكورة في المبسوطات فلا علينا لو تركنا ذكرها وكذا شرائط سائر الاشكال بحسب
الجهة لا تحتمل امثال رسالتي هذه لبيانها **فايدة** ولعلك علمت مما القينا عليك ان النتيجة في القياس تتبع
ادون المقدمتين في الكيف والكم والادون في الكيف هو السلب وفي الكم هو الجزئية فالقياس المركب
من موجبة وسالبة ينتج سالبة والمركب من كلية وجزئية انما ينتج جزئية واما المركب من الكليتين فربما ينتج كلية
وقد ينتج جزئية **فصل** في الاقترانيات من الشرطيات وحالها في انعقاد الاشكال الاربعة و
الضروب المنتجة والشرائط المعتبرة كحال الاقترانيات من الحمليات سواء بسواء مثال الشكل الاول
في المتصلة كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وكلما كان حيوانا كان جسما ينتج كلما كان زيد انسانا
كان جسما مثال الشكل الثاني كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وليس البتة اذا كان حجرا كان حيوانا
ينتج ليس البتة ان كان زيد انسانا كان حجرا مثال الثالث منها كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وكلما كان زيد
انسانا كان كاتبا ينتج قد يكون اذا كان زيد حيوانا كان كاتبا واما الاقتراني الشرطي المؤلف
من المنفصلات فمثاله من الشكل الاول اما كل ا ب او كل ج د ودائما اما كل د ه او كل ز ح ينتج دائما اما كل ا ب او كل ج ه او كل ز ح
والاقتراني الشرطي المركب من حملية ومتصلة فكقولنا كلما كان ا ب فكل ج د وكل د ه ينتج كلما كان ا ب
فكل ج ه وعلى هذا فقس باقي التركيبات **فصل** في القياس الاستثنائي وهو مركب من قضيتين
احديهما شرطية والاخرى حملية وتدخل فيها كلمة الاستثناء اعني الا واخواتها ومن ثم يسمى استثنائيا فان كانت الشرطية

منفصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج رفع المقدم كما تقول كلما كان الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس طالعة ينتج النهار موجود لكن النهار ليس بموجود ينتج فالشمس ليست بطالعة وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء عين احدهما ينتج نقيض الآخر وبالعكس وفي مانعة الجمع ينتج القسم الاول دون الثاني وفي مانعة الخلو القسم الثاني دون الاول وههنا قد تمت مباحث القياس بالقول المجمل والتفصيل موكول الى الكتب الطوال والآن نذكر طرفا من لواحق القياس **فصل**

الاستقراء هو الحكم على كلي بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لانا استقرينا اي تتبعنا الانسان والفرس والبغال والحمير والطيور والسباع فوجدناها كلها كذلك فحكمنا بعد تتبع هذه الجزئيات المستقرية ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ والاستقراء لا يفيد اليقين وانما يحصل الظن الغالب لجواز ان لا يكون جميع افراد هذا الكلي بهذه الحالة كما يقال ان التمساح ليس على هذه الصفة بل يحرك فكه الاعلى

فصل التمثيل وهو اثبات حكم في جزئي لوجوده في جزئي آخر لمعنى جامع مشترك بينهما كقولنا العالم مؤلف فهو حادث كالبيت ولهم في اثبات ان الامر المشترك علة للحكم المذكور طرق عديدة مذكورة في علم الاصول والعمدة فيها طريقان احدهما الدوران عند المتأخرين والقدماء كانوا يسمونها بالطرد والعكس وهو ان يدور الحكم مع معنى المشترك وجودا وعدما اذا وجد المعنى وجد الحكم واذا انتفى المعنى انتفى الحكم فالدوران دليل على كون المدار اعني المعنى علة للدائر اي الحكم والطريق الثاني السبر والتقسيم وهو انهم يعدون اوصاف الاصل ثم يثبتون ان ما وراء المعنى المشترك غير صالح لاقتضاء الحكم وذلك لوجود تلك الاوصاف في محل آخر مع تخلف الحكم عنه مثلا في المثال المذكور يقولون ان علة حدوث البيت اما الامكان والوجود او الجوهرية او الجسمية او التأليف ولا شيء من المذكور غير التأليف صالحا لكونه علة للحدوث والا لكان كل جوهر وكل موجود وكل جسم حادثا مع ان الواجب تعالى والجواهر المجردة والاجسام الاثيرية ليست كذلك **فصل** ومن الاقيسة المركبة قياس يسمى قياس الخلف ومرجعه الى قياسين احدهما اقتراني شرطي مركب من متصلتين وثانيهما استثنائي احدى مقدمتيه لزومية اعني نتيجة القياس الاول والمقدمة الاخرى استثني فيه نقيض التالي تقريره ان يقال المدعى ثابت لانه لو لم يثبت

المدعی ثبت نقیضه وکلما ثبت نقیضه لزم المحال ینتج لو لم یثبت المدعی لزم المحال ہذا اول القیاسین
ثم یجعل النتیجة المذکورة صغری فیقول لو لم یثبت المدعی ثبت المحال وتضم الیه کبری استثنائیا وتقول لکن
المحال لیس بثابت ینتج عدم ثبوت المدعی لیس بثابت فبالضرورة یثبت المدعی والا لزم ارتفاع
النقیضین وان اشتہیت فہم ہذا المعنی فی مثال جزئی تقول کل انسان حیوان صادق لانه لو لم یصدق
لصدق بعض الانسان لیس بحیوان وکلما صدق بعض الانسان لیس بحیوان لزم المحال ینتج کلما لم
یصدق المدعی لزم المحال لکن المحال لیس بثابت فعدم ثبوت المدعی لیس بثابت فالمدعی ثابت فصل
ینبغی ان یعلم ان کل قیاس لا بد له من مادة وصورة اما الصورة فہو الہیئة الحاصلة من ترتیب المقدمات ووضع بعضہا
بعض وقد عرفت الاشکال الاربعة المنتجة وعلمت شرائطہا فی الانتاج بقی امر المادة والقدماء حتی الشیخ الرئیس
کانوا اشد اہتماما فی تفصیل مواد الاقیسة وتوضیحہا واکثر اعتناء عن البحث فی بسطہا وتنقیحہا وذلک لان
المعرفة بہا اتم فائدة واشمل عائدة لطالبی الصناعة لکن المتاخرین قد طولوا الکلام فی بیان صورة
الاقیسة وبسطوا فیہا غایة البسط سیما فی اقیسة الشرطیات المتصلة والمنفصلة مع قلة جدوی ہذه
المباحث ورفضوا امر المادة واقتصروا فی بیانہا علی بیان حدود الصناعات الخمس ولا ادری ما دعاہم
الی ذلک ای باعث اغراہم ہنالک لا بد للفطن اللبیب ان یہتم فی ہذه المباحث الجلیلة اشتغال البلیغ
البرہان غایة الاہتمام ویطلب ذلک المطلب العظیم والمقصد الفخیم من کتب القدماء المہرة وزبر الاقدمین
السحرة فعلیک ایہا الولد العزیز ان تسمع نصیحتی ولا تنس وصیتی وانما القی علیک شیئا مما یتعلق بہذه الصناعات
متوکلا علی کافی المہمات فاستمع ان القیاس باعتبار المادة ینقسم الی اقسام خمسة ویقال
لہا الصناعات الخمسة احدہا البرہانی والثانی الجدلی والثالث الخطابی والرابع الشعری والخامس
السفسطی فصل فی البرہان وما یتعلق بہا اعلم ان البرہان قیاس مؤلف من الیقینیات
بدیہیة کانت او نظریة منتہیة الیہا ولیس الامر کما زعم ان البرہان انما یتالف من البدیہیات
فحسب ثم البدیہیات ستة احدہا الاولیات وہی قضایا یجزم العقل فیہا بمجرد الالتفات ولا
یحتاج الی واسطة کقولک الکل اعظم من الجزء وثانیہا ...

عن الذهن اصلا وتوقيفا لهذه القضايا بقياسات معها نحو الاربعة زوج فان من تصور مفهوم الاربعة وتصور مفهوم الزوج بانه هو الذي ينقسم بمتساويين حكم بديهة بان الاربعة زوج ونحو قولنا الواحد نصف الاثنين فان العقل يحكم به بعد ان يلاحظ مفهوم الاثنين والواحد وثالثها الحدسيات وهي ظهور المبادي دفعة واحدة من دون ان يكون هناك حركة فكرية والفرق بين الحدس والفكر انه لا بد في الفكر من الحركتين للنفس بخلاف الحدس فان الذهن بعد ما حصل له المطلوب بوجه ما يتحرك في المعاني المخزونة والمبادي المكنونة طالبا لما يكون مناسبا للمطلوب حتى يجد معلومات مناسبة له وههنا تتم الحركة الاولى ثم يرجع القهقرى ويتحرك ثانيا في تلك المعلومات المخزونة التي وجدها مرتبا لها ترتيبا حتى وصل الى المطلوب فتتم الحركة فمجموع ما بين الحركتين يسمى بالفكر مثلا اذا كنت تصورت الانسان بوجه من الوجوه كالكاتب والضاحك مثلا ثم صرت طالبا لماهية الانسان تحركت ذهنك نحو المعاني التي عندك مخزونة فوجدت الحيوان والناطق مناسبا للمطلوب فتتم الحركة الاولى مبدؤه المطلوب والمعلوم منتهاه الحيوان والناطق ثم ترتب الحيوان والناطق بان تقدم الحيوان الذي هو الجنس على الناطق الذي هو الفصل فقلت الحيوان الناطق وههنا انقطع الحركة الثانية وحصل المطلوب واما الحدس ففيه انتقال الذهن من المطلوب الى المبادي دفعة ومنها الى المطلوب كذلك واكثر ما يكون الحدس عقيب الشوق والتعب وقد تكون بدونهما والناس مختلفون في الحدس فمنهم من هو قوي الحدس كثيره يحصل له من المطالب اكثرها بالحدس كالمؤيدة بالقوة القدسية كالحكماء والاولياء والانبياء ومنهم من هو قليل الحدس ضعيفه ومنهم من لا حدس له كالمنتهي في البلادة ومن هذا يعلم ان البديهية والنظرية مختلفات بالاشخاص والاوقات فرب حدسي عند فاقد القوة القدسية يكون نظريا وبديهيا عند صاحبها ورابعها المشاهدات وهي قضايا يحكم فيها بواسطة المشاهدة والاحساس وهي تنقسم الى قسمين الاول ما نشاهده باحد الحواس الظاهرة وهي خمس الباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة ويسمى هذا القسم بالحسيات والثاني ما ندرك بالمدركات من الحواس الباطنة التي هي ايضا خمس الحس المشترك المدرك للصور والخيال التي هي خزانته والوهم المدركة للمعاني الشخصية الجزئية والحافظة التي هي خزانة المعاني الجزئية والمتصرفة التي تتصرف

في الصور والمعاني بالتحليل والتركيب ويسمى هذا القسم بالوجدانيات والتصرف في مدركات العقل اعني الكليات مندرج في هذا القسم مثال القسم الثاني حكمنا بان لنا جوعا وعطشا وخامسها التجربيات وهي قضايا يحكم العقل فيها بواسطة تكرار المشاهدة وعدم التخلف حكما كليا كالحكم بان السقمونيا مسهل للصفراء وسادسها المتواترات وهي قضايا يحكم بها بواسطة اخبار جماعة يستحيل العقل تواطؤهم على الكذب واختلفوا في اقل عدد هذه الجماعة فقيل ان اقلها اربعة وقيل عشرة وقيل اربعون والاشبه ان هذا العدد يختلف باختلاف حال الذين اخبروه واختلاف الواقعة فلا يتعين عدد وانضباطه ان يبلغ الى حد يفيد اليقين فهذه الستة هي مبادي البرهان ومقاطع الدليل ومنتهى الايقان **فصل** زعم قوم ان المقدمات النقلية لا تستعمل في القياس البرهاني ظنا منهم ان النقل يتطرق اليه الغلط والخطاء من وجوه شتى فكيف يكون مبادي القياس البرهاني الذي يفيد القطع وهذا نظر اثم لان النقل كثيرا ما يفيد القطع اذا روعي فيه شرائط وانضم اليه العقل نعم لو قيل ان النقل الصرف بلا اعتبار انضمام العقل معه لا يعتبر ولا يفيد لكان له وجه **فصل** البرهان قسمان لمي وانّي واما اللمي فهو الذي يكون الاوسط فيه علة لثبوت الاكبر للاصغر في الواقع كما انه واسطة في الحكم ويسمى لافادته اللم والعلة واما الانّي فهو الذي يكون الاوسط فيه علة للحكم في الذهن فقط ولم يكن علة في الواقع بل قد يكون معلولا له مثال اللمي قولك زيد محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم فلما ان في هذا القياس الاوسط علة لثبوت الحمى في زيد في ذهنك كذلك هو علة لوجود الحمى في الواقع مثال الانّي قولك زيد متعفن الاخلاط لانه محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فوجود الحمى علة لثبوت كونه محموما في ذهنك وليس علة في نفس الامر بل عسى ان يكون الامر في الواقع بالعكس **فصل** القياس الجدلي قياس مركب من مقدمات مشهورة او مسلمة عند الخصم كاذبة كانت او صادقة والاول ما يطابق فيه رأي قوم اما لمصلحة عامة نحو الظلم قبيح وقتل السارق واجب او لرقة قلبية كقول اهل الهند ذبح الحيوانات مذموم او لانفعالات خلقية او مزاجية فان للامزجة والعادات دخلا عظيما في الاعتقادات فاصحاب الامزجة الشديدة يرون الانتقام من اهل الشرارة حسنا واصحاب الامزجة اللينة يرون العفو خيرا ولذلك ترى الناس مختلفين في العادات والرسوم ولكل قوم مشهورات خاصة بهم وكذا لكل صناعة فمن مشهورات النحويين الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور ومن مشهورات

٤ متواتر الاخبار [illegible]
بل على التعاقب والتوالي ١٢
[illegible]
[illegible] الاوليات ان [illegible]
[illegible]

الاصوليين بالامر الوجوب او للمشهورات شبيه بالاوليات و تجريد الذهن و تدقيق النظر لفرق بينهما
الغرض من صناعة الجدل الزام الخصم او حفظ الرأي فصل القياس الخطابي قياس مفيد للظن و مقدماته مقبولات
ماخوذات ممن يحسن الظن فيهم كالاولياء و الحكماء واما الماخوذ ممن الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلوة والسلام
فليست من الخطابة لانها اخبارات من مخبر صادق دل على صدقه المعجزة و لا مجال للوهم فيها حتى يتطرق اليها
الخطاء و الخلل فالقياس المركب منها برهاني قطعي المقدمات او مظنونات يحكم فيها بسبب الرجحان ويندرج
فيها الحدسيات و التجربيات و المتواترات التي لم تبلغ الى حد الجزم بسبب عدم الشعور بالعلة او عدم بلوغ عدد المخبرين
الى مبلغ التواتر و لهذه الصناعة منفعة عظيمة في تنظيم امور المعاش و تنسيق احكام المعاد اما باستعمالها او الاحتراز
منها و لذلك كان اكابر الحكماء يستعملون تلك الصناعة كثيرا ويطلبون الكلام الخطابي جماعة و لا بد ان يكون المقدمات
المستعملة فيها مقنعة للسامعين مفيدة للاذعان فصل القياس الشعري قياس مؤلف من المخيلات الصادقة
او الكاذبة المستحيلة او الممكنة المؤثرة في النفس قبضا و بسطا للنفس [illegible] التخيل كما [illegible] التصديق بل اشد
منه والغرض من هذه الصناعة ان تنفعل النفس الترغيب و الترهيب ويشترط في الشعر ان يكون الكلام
جاريا على قانون النظم مشتملا على [illegible] تشبيها [illegible] في النفس تاثيرا
فيها و يورث فرحا او حزنا [illegible] الاوليات الصادقة [illegible] استعمال الكاذبة
الكاذبة كما قال العارف الكوفي [illegible] ودرفن او
[illegible] كقول القائل [illegible] كاس [illegible] قال الشاعر
[illegible] فقد [illegible] على [illegible] وقال [illegible] اشتياق
[illegible] وكل [illegible]
[illegible] بالمدائح وكل [illegible] متكلم
[illegible] الوزن في الشعر عند ارباب الميزان [illegible] الكلام
الشعري [illegible]
من الروس [illegible] الحكماء اليونانيين كانوا [illegible] فصل

القياس السفسطي وهو قياس مركب من الوهميات الكاذبة المخترعة للوهم كالقياس المركب [illegible]
نحو كل موجود مشار اليه والوهميات مشابهة شديدة بالاوليات والاوليات [illegible] يحكم الوهم لمداومة الاشباه
فيها ومن الكاذبة المشبهة بالصادقة وهي قضايا [illegible] الحق او المشهورة [illegible]
لمكان الاشتباه بها لفظا او معنى وتقع في الغلط [illegible]
[illegible]
وصاحب هذه الصناعة [illegible]
والاقيسة المشاغبية [illegible]
وهي قياس فاسد اما من جهة المادة فقط او من جهة الصورة او كليهما فصل في بيان اسباب الغلط [illegible]
اسباب الغلط كثيرة راجعة الى امر واحد [illegible] الاشتباه [illegible] الكاذب بالصادق [illegible]
انما يكون بسبب التباس [illegible] نحو كل [illegible]
جسم [illegible] واما الثاني فيتفرع على اسباب [illegible]
التمييز بين الشيء وشبيهه فصل عدم التمييز بين الشيء وشبيهه قسمان ما يتعلق بالالفاظ والاول ما يتعلق
بالمعاني القسم الاول اعني ما يتعلق بالالفاظ قسمان الاول ما يتعلق بالالفاظ من جهة التركيب الثاني
ما يتعلق بها من حيث التركيب ثم المتعلق بالالفاظ من حيث الافراد قسمان الاول ما يتعلق بالالفاظ انفسها
وذلك بان يكون الالفاظ مختلفة في الدلالة فيقع فيه الاشتباه فيها بالمراد كالغلط الواقع بسبب
كون اللفظ مشتركا [illegible] او يكون احدهما حقيقيا والاخر مجازا [illegible] فيه
الاستعارة ومثالها وكل ذلك يسمى بالاشتراك اللفظي كما تقول [illegible] هذه عين وكل عين
يستضئ [illegible] او تقول زيد اسد وكل اسد [illegible] السبب و
الغلط في الاول كون لفظ العين مشتركا لفظيا بين عين الماء والشمس وفي الثاني كون اطلاق لفظ
الاسد على زيد مجازا وعلى الحيوان المفترس حقيقة والثاني ما يتعلق بالالفاظ بسبب [illegible]
الواقع في [illegible]

[illegible]

اصله مختبر الفتحها او بسبب الاعجام والاعراب كما يقول القائل غلام حسن من عنده اعرابه قلين تارة مركبا توصيفيا والاخرى مركبا اضافيا المتعلق بالالفاظ من جهة التركيب اما بالنظر الى اختلاف المرجع نحو ما يعلمه الحكيم فهو كما يعلمه فان عاد الضمير الى الحكيم صدق والا كذب واما بافراد المركب نحو النار نيح حلو حامض صادق وان افرد وقيل هذا حلو وحامض لم يصدق واما الجمع المنفصل نحو زيد طبيب وماهر دان جمع وقيل طبيب ماهر كذب

فصل في الاغاليط التي تقع بسبب المعنى وهذا ايضا اقسام لانها اما من جهة المادة او من جهة الصورة اما التي من جهة المادة كما يكون بحيث اذا رتب المعاني فيه على وجه يكون صادقا لم يكن قياسا واذا رتب على وجه يكون قياسا لم يكن صادقا كقولك كل انسان ناطق من حيث هو ناطق ولا شيء من الناطق من حيث هو ناطق بحيوان انتج بحيوان فمع اعتبار قيد من حيث هو ناطق يكذب الصغرى ومع حذفه عنها يكذب الكبرى وان حذف من الصغرى واثبت في الكبرى يلزم اختلال هيئة القياس لعدم الاشتراك والتي من جهة الصورة فكما يكون على هيئة غير منتجة وجميع ذلك سور النابيت كقول القائل الزمان محيط بالحوادث والفلك محيط بها ايضا فالزمان هو الفلك وهو شكل ثان فقد فات فيه شرط اعني اختلاف المقدمتين ايجابا وسلبا لكونهما موجبتين ههنا والآن نذكر بعض المغالطات التي سببه وقع عنها فساد الصورة فنقول من **المغالطات الصورية** المصادرة على المطلوب نحو زيد انسان لانه بشر وكل بشر انسان ومنها اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات نحو الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت في موضع واحد ومنها ان لا يتكرر الاوسط بتمامه كقولك الانسان له شعر وكل شعر ينبت ينتج الانسان ينبت فان الاوسط له الشعر ولم يجعل بتمامه موضوع الكبرى ومنها ان لا يكون الاوسط متشابها في المقدمتين كاختلافه بالقوة والفعل نحو قوله الساكت متكلم والمتكلم ليس بساكت ينتج الساكت ليس بساكت ومنها اختلال بسبب وقع بان القيد من الموضوع او من المحمول كقولهم الانسان وحده ضاحك كل ضاحك حيوان ينتج الانسان وحده حيوان الغلط انما نشأ من توهم ان لفظة وحده جزء من الموضوع وهو جعل جزء من المحمول وقيل الانسان هو وحده ضاحك كل ما هو وحده ضاحك فهو حيوان صدقت لان النتيجة الانسان حيوان فالغلط في هذا المثال بسبب اعتبار الحمل ومنها ان لا يكون الاوسط محمولا

محمولا على جميع افراد الاوسط في الكبرى وذلك كما تقول كل انسان حيوان والحيوان عام او جنس او مقول على
كثيرين مختلفي الحقيقة فينتج كل انسان عام او جنس او مقول على مختلفي الحقيقة وهو باطل قطعا والسبب في
الغلط هو اهمال كلية الكبرى اذ الكبرى طبيعية فلا تتعدى ومنها ما يقع بسبب عدم تقديم الروابط وتاخيرها عن
السلوب وكذا تقديم الجهة على السلوب وتاخيرها عنها نحو زيد ليس هو بعالم وزيد هو ليس بعالم وبالضرورة
ان لا يكون وليس بالضرورة ان يكون ولا يلزم ان يكون ويلزم ان لا يكون وتكثر السلوب من هذا
الباب فان مراتب الشفعية كسلب سلب سلب سلب سلب الاثبات والوترية كسلب سلب سلب وغيرها
سلب ومنها اخذ الاعتبارات الذهنية والمحمولات العقلية امورا عينية كما اذا قيل ان الانسان كلي فينطبق في الاعيان
كذلك وليس هذا الظن بصواب فان الكلية انما يعرض الاشياء في الذهن دون الخارج ومن هذا التحقيق ينحل
اغلوطة اخرى تقريره ان يقال الممتنع موجود لانه لو امتنع شيء في الخارج لكان امتناعه حاصلا في الخارج
فيكون الممتنع موجودا في الخارج فيلزم وجود الممتنع وهو باطل قطعا وجه الانحلال ان الامتناع اعتبار ذهني
لا يلزم من اتصاف شيء به وجوده في الخارج ليلزم وجود المتصف في الخارج ومنها اخذ مثال الشيء مكانه كما تقول
لمثال النار انه نار وكل نار محرقة فهو محرق وهذه الاشتباه هو الذي تشبث به المنكرون للوجود الذهني
حيث قالوا لو حصلت الاشياء بانفسها لزم احتراق الذهن عند تصور النار واحتراقه عند تصور الجبل
واتصافه بالبياض والسواد عند تصورهما وهكذا وحله انه من باب اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات يعني ان
الاحراق والحرق وغيرهما من العوارض التي يلحق الشيء اذا وجد بوجود اصلي خارجي وليست من
العوارض للوجود الظلي الذهني ومنها اخذ جزء العلة مكان العلة كما اذا حمل سبعون رجلا حجرا ثقيلا
سبعين فرسخا مثلا فيتوهم ان الواحد منهم يحمله فرسخا واحدا ومنها اجراء طريق الاولوية عند الاختلاف
كما تقول الانسان ليس اولى بافاضة النفس الناطقة من العصفور بعد ما اشتركا في الحيوانية ومنها ما وقع
من قلة المبالاة بالحيثيات وترك الاعتناء بها كرجل يقول كل ابيض داخل في حقيقة البياض وزيد
ابيض فيلزم دخول البياض في حقيقته وهو منشأ الغلط فيه ان البياض داخل في مفهوم الابيض من
حيث انه ابيض لا من حيث انه حيوان او انسان ومنها قولهم مماثل المماثل مماثل نحو الانسان مماثل

الخلة والنخلة مما غلط المجيب في كونه غير ذي نفس فيلزم كون زيد حجارا ووجه التغليط فيه ان مما غلط المجيب
للانسان فرس احمر هو الطول مثلا ومما اشتبها المجيب في شيئ آخر ومما يوقع في الغلط اخذ العدم المقابل
مكان الضد والنقيض كالسكون فانه عدم الحركة عما من شانه ان تتحرك كالعمى فانه عدم البصر عما من شانه
ان يكون بصيرا فيظن ان الحجر ساكنة والجدار اعمى ومن المغالطات المشهورة قولهم لا يمكن تحصيل المجهول لان
ذلك المجهول اذا حصل فيم يعرف انه مطلوب فلا بد من بقاء الجهل او وجود العلم قبله حتى يعرف انه هو وعلى
التقديرين يمتنع تحصيله اما على الاول فلاستحالة معرفته اذا وجده واما على الثاني فلامتناع تحصيل
الحاصل والجواب ان المطلوب معلوم من وجه ومجهول من وجه فحصول المجهول العلم بالوجه المعلوم المحصور
انه المطلوب وهذا كمثل عبد آبق اذا وجده فانه كان معلوم الذات مجهول المكان فيجده او عرفت بما كانت
عارضا من ذاته وصورته انه آبقك مغالطة لو لم يصدق قضية لم يصدق زيد قائم وكلما لم يصدق
زيد قائم صدق نقيضه اعني زيد ليس بقائم ينتج كلما لم يصدق قضية صدق زيد ليس بقائم مع انها
قضية من القضايا والحل ان التقادير الماخوذة في الكبرى اعني قولك كلما لم يصدق زيد قائم صدق نقيضه
زيد ليس بقائم ان كانت واقعية فهي مسلم لكن لا اندراج اذ الحكم في الصغرى انما هو على
التقادير الفرضية الغير الواقعية ضرورة ان عدم صدق قضية من القضايا من الممتنعات ضرورة
ان قولنا الواجب موجود واقع او بعبارة الواجب الصدق فيكون عدم صدقها محالا وان كانت تقادير
الكبرى اعم منها الكلية اذ كذب الشيئ انما يستلزم صدق نقيضه بحسب الواقع فانه جاز على تقدير
المحال ان يكذب النقيضان معا لان المحال جاز ان يستلزم محالا آخر ويقرب من هذه
الاغلوطة المغالطة العامة الورود التي يمكن ان يثبت بها اي مطلوب ثبت مما و قال الحكماء
فنقول المدعى ثابت لانه لو لم يكن المدعى ثابتا كان نقيضه ثابتا وكلما كان نقيضه ثابتا كان
شيئ من الاشياء ثابتا ينتج لو لم يكن المدعى ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا وينعكس بعكس النقيض
لو لم يكن شيئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا مع انه شيئ من الاشياء هذا خلف وتحير العقلاء
في حله فمن قائل يقول انا لا نسلم ان تلك الشرطية تنعكس بهذا العكس لان هذه الشرطية

[illegible]

كيت والشيئيان في الاصل والعكس تختلفان بالعموم والخصوص بل عكس هذه الشرطية قولنا كلما
يكن في ذلك الشيء ثابتا كان المدعى ثابتا وهو حق وان شئت قلت بتقرير آخر ان عكس تلك الشرطية لو لم
يكن شيء من الاشياء ثابتا في ضمن نقيض المدعى كان المدعى ثابتا ومن ههنا تبين ان المقدم في العكس
محال والمحال جاز ان يستلزم نقيضه ولا خلف وقد وقع الاطناب في تفصيل هذا الباب لما ان
المسائل المدونة في هذا الفن التي جرت في زماني هذا اعادة قد انتهت خالية عن تفصيل هذا الباب [illegible]
فرأيت ان اوشح بذكره رسالتي هذه ليكون نافعة للمشتغلين ومفيدة للطالبين فصل لا بد
ان يعلم انه اذا كان احدى مقدمتي القياس غير يقينية بل كانت جدلية او خطابية او شعرية او [illegible]
كان القياس ايضا غير برهاني وكذا الكلام في القياس المركب ونظائره وبالجملة النتيجة تتبع الاخس
والبرهان مرجوح وههنا قد تم بحث الصناعات الخمس وبه تم مقاصد الفن نعم بقي الموصل الى التصور و
الموصل الى التصديق خاتمة لكل علم ثلث امور احدها الموضوع وهو ما يبحث في العلم عن عوارضه
الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب والكلمة والكلام لعلم النحو والمعلوم التصوري والتصديقي لعلم المنطق
والمعلوم التصوري والتصديقي [illegible] وينبغي ان يعلم انه لا يبحث عن وجود الموضوع
ولا يبحث عن ماهيته في العلم الذي هو موضوع له فلا يبحث الطبيب عن بدن الانسان من حيث
انه موجود او جسم نام او حيوان ناطق ولا النحوي عن حقيقة الكلمة والكلام ومن ثم لما كان
موضوع الطبعي الجسم المطلق وكان صاحب هذا الفن يورد مباحث الهيولى والصورة في
الطبيعيات فيشكل عليه ان الهيولى والصورة من اجزاء الجسم وماهيته [illegible]
في الطبيعيات واعتذر من قبلها ان هذه المباحث [illegible]
المسائل وهي اما تصورية اي حدود [illegible] او تصديقية
وهي المقدمات التي يؤلف منها قياسات اما بديهية [illegible] او
[illegible] فان كان التسليم على سبيل حسن الظن من [illegible]

اصولا موضوعة وان كان بالتسليم مع الاستنكار يسمى مصادرة وثالثها المسائل وهي
التي يشتمل العلم عليها ويحاول اثباتها بالدليل **فصل** في الرؤس الثمانية اعلم ان القدماء
كانوا يذكرون في مبادي الكتب اشياء ثمانية ويسمونها الرؤس الثمانية احدها الغرض اعني العلة الغائية
لئلا يكون الناظر عابثا والثاني المنفعة ليتسهل عليه المشقة في تحصيله والثالث التسمية اعني عنوان
الكتاب ليكون عند الناظر اجمال ما يفصله الغرض والرابعها المؤلف ليسكن قلب المتعلم وخامسها انه في اي
مرتبة هو ليعلم على اي علم يجب تقديمه وعن اي علم يجب تاخيره وسادسها من اي علم هو ليطلب ما يليق به
وسابعها القسمة وهو ابواب الكتاب وثامنها انحاء التعليم وهي التقسيم والتحليل والتحديد والبرهان ليعرف
ان الكتاب يشتمل على كلها او بعضها ويقول وانا محمد فضل امام الخيرآبادي اخترتها وجمعتها في هذه الرسالة من كتب الاقدمين
وكلمات المتاخرين الغرض من هذا التاليف تسهيل التعليم للمبتدئين وتسهيل الامر على الطالبين فان
نفعك بها الطالب الراغب بهذه الحبالة نفعا يسيرا فلا تنسني بدعاء حسن الخاتمة والنجاة
من الحاطمة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين اولا وآخرا وظاهرا وباطنا والحمد لله
رب العالمين وتم الكتاب في علم التصورات
والتصديقات المسمى
بمرقات
۵

تمت تمام شد

الحمد لله که این کتاب مستطاب حاوی مسائل منطقیه
تصنیف مولوی فضل امام مسمی به مرقات در
مطبع سید المطابع باهتمام منشی
احمد حسن رونق طبع
تازه یافت